

الأغاني

وقالت حذري بثينة وجميلا فجاءت الجارية فنبهتهما فلما تبينت بثينة الصبح قد أضاء
والناس منتشرين ارتاعت وقالت يا جميل نفسك نفسك فقد جاءني غلام نبيه بصوحي من اللبن
فرآنا نائمين فقال لها جميل وهو غير مكترث لما خوفته منه .

(لَعَمْرُكَ مَا خَوَّسْتُ تِنْدِي مِنْ مَخَافَةٍ ... بِثَيِّدِينَ وَلَا حَذَرٍ تِنْدِي مَوْضِعَ الْحَذَرِ) .

(فَأُقْسِمُ لَا يُلَافِي لِي الْيَوْمَ غِرَّةٌ ... وَفِي الْكَفِّ مَنِّي صَارْمٌ قَاطِعٌ ذَكَرٌ) .

فأقسمت عليه أن يلقي نفسه تحت النضد وقالت إنما أسألك ذلك خوفا على نفسي من الفضيحة
لا خوفا عليك ففعل ذلك ونامت كما كانت واضجت أمّ الجسير إلى جانبها وذهبت خادم ليلي
إليها فأخبرتها الخبر فتركت العبد يمضي إلى سيده فمضى والصبح معه وقال له إنني رأيت
بثينة مضطجة وجميل إلى جنبها فجاء نبيه إلى أخيها وأبيها فأخذ بأيديهما وعرفهما الخبر
وجاؤوا بأجمعهم إلى بثينة وهي نائمة فكشفوا عنها الثوب فإذا أم الجسير إلى جانبها
نائمة فحجل زوجها وسب عبده وقالت ليلي لأخيها وأبيها قبحكما □ أفي كل يوم تفضحان
فتاتكما ويلقاكما هذا الأعور فيها بكل قبيح قبحه □ وإياكما وجعلا يسبان زوجها ويقولان له
كل قول قبيح وأقام جميل عند بثينة حتى أجه الليل ثم ودعها وانصرف وحذرتهم بثينة لما
جرى من لقاءه إياها فتحامته مدة فقال في ذلك .

صوت .

(أَنْ هَتَفْتُ وَوَرَّقَاءُ ظَلَّاتِ سَفَاهَةً ... تُبْدِكُنِي عَلَى جُمْلٍ لَوَرَّقَاءُ)

(تَهْتِفُ)